

ليث في بطنه الي يوم يبعثون قال الضحاك معناه انه كان  
 من المسيحيين المصلين واختلفوا في متى لبثه في بطن  
 الحوت فمنهم من قال لبث اربعين يوما ومنهم من قال لبث  
 اكثر من ثلاثة ايام ولوليث اكثر من ذلك لهذا الحوت ان يرد  
 الحوت فلما انقضت المدة الهم الله عز وجل الحوت ان يرد  
 الي الموضع الذي ابتلعه فيه فعاد الي ذلك الموضع فقذفه  
 قال الله تعالى فنبذناه بالبحر وهو سقيم فخرجه من بطنه كالقوة  
 الذي لا ريب له وما بقي له غير الجلد والعظم ولا يقدر علي القيام  
 وانبت الله عليه شجر من يقطين لثلاثة اعصان عصى  
 من قبل المشرق وعصى قبل المغرب وعصى علي راسه  
 كما لا كيل ثم هبط عليه جبريل فلم عليه وقال له ايسر  
 فاذا الله تعالى قد اعطاك ما ترضي من الجنة ثم مر به  
 علي راسه وجده فانبت الله شجر حليمه ورد عليه  
 بصره ثم اقبلت طيبة باذن الله فوضعت من لبنها ورد  
 الله تعالى عليه قوته وحسنه وكانت الطيبة تري حولها الطيبة  
 فاذا اجاع يونس ارضعته كالام الباردة بولدها فلم يزل كذلك  
 اربعين يوما قام ذات يوم ثم انبته فابي شجر الطيبة  
 قد يبست اوراقها وغابت الطيبة عنه فجلس يبكي حزينا  
 فاوحى الله تعالى اليه يا يونس انبكي علي شجرك لم تقرا وطيبة  
 لم

لم تقرا ولا تبكي علي ما يلف او يزيدون فعلم يونس ان مربه  
 يريد رجوعه الي قومه فقام وهبط عليه ملك بجلسان من الجنة  
 فانزله واحده وارتي بالاغري وقال له يا يونس امض الي  
 قومك فانهم مشتاقون اليك فاريد قومك فاذا هو  
 بوهوش كثير فهنوه بالكلامه حتي دخل قرية كثيرة التجار  
 والتار واذا بها هلا يقطعون او يطرحون التارها في الارض  
 فقال لهم يونس لم تكون هذه التار فاوحى الله تعالى اليه  
 انك تسفق علي التار ولا تسفق علي قومك ومع ماية  
 الف او يزيدون فعلم ان الله يا مع بالخير الي قومه فارحمي  
 دخل قرية اخري وقت المساء فاصفر رجل من اهل القرية وعمله  
 الي بيته فلما اكل وشرب نظر الي بيت الرجل وهو مملو فخار  
 يريد ان يطبخه فاوحى الله الي يونس ان قام الخرافان  
 يكس ما عمله فلما مع بذلك قال له الخراف يا هذا انما  
 اصنعك وتوسحت فيك الخير واذا انت مجنون تامرني ان  
 اكسقر فاقتبعت فيه لا تنفع به فم الان واخرج من منزلي  
 فاخرج من بيته نصف الليل فبكي يونس وهو لا يدري اين  
 يتوجه فقال الهي انت تعلم ما فعل هذا الرجل فاوحى اليه  
 تعالى اليه انه يسفق علي ثمان وجعلك مجنونا واخرجك  
 من بيته حين امرت بك فخار وانت بعثت الي امة ما يلف